# مداخلات اليابان

# في إطار لجنة الويبو المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

# الدورة السادسة والعشرون

# من 26 إلى 30 يوليو 2021

**البند 3 من جدول الأعمال: بيانات عامة**

شكرا لك السيدة الرئيسة.

يؤيد وفد اليابان البيان الذي أدلى به وفد المملكة المتحدة الموقر باسم المجموعة باء.

وفي البداية، يودّ وفدنا أن يعرب عن تقديره للرئيسة لجهودها المضنية في سبيل إنجاح دورة لجنة التنمية هذه. كما يشيد الوفد بجهود الأمانة العامة لعقد هذا الاجتماع في ظل الظروف الصعبة التي سببتها جائحة كوفيد-19 وسنشارك وسننخرط على نحو فعال في جهود الويبو للتغلب على هذا الوضع الصعب.

وتقدم حكومة اليابان كل عام منذ عام 1987 مساهمات طوعية للويبو لأغراض مبادراتها الإنمائية في مجال الملكية الفكرية. وقد ساهمت هذا العام بمبلغ 4.7 مليون فرنك سويسري.

ومن أجل الاستفادة الفعالة من تلك المساهمات الطوعية، والتي تسمى الصناديق الاستئمانية اليابانية للملكية الصناعية العالمية، تقوم اليابان بتنفيذ مجموعة متنوعة من برامج المساعدة في مجال الملكية الصناعية لصالح البلدان النامية في جميع أنحاء العالم. واستقبل مكتب اليابان للبراءات أكثر من 1800 متدرب منذ عام 1996، ينحدرون من 61 بلدا وأربعة مكاتب إقليمية للملكية الفكرية. وبالإضافة إلى ذلك، أرسل المكتب الياباني للبراءات أكثر من 400 فرد من خبرائه إلى 38 بلدا منذ عام 1987. وتشمل خطة العمل حلقات عمل وحلقات دراسية، ودعم مكاتب الملكية الفكرية لإطلاق البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات أو تحديثها.

ونغتنم هذه الفرصة لنقدم لمحة عن بعض الأنشطة المتعلقة بالصناديق الاستئمانية اليابانية.

أولاً، استُخدمت تلك الصناديق للمساعدة في الأنشطة المتعلقة بمساهمة الويبو في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة.
وعلى سبيل المثال، استخدمت الصناديق الاستئمانية اليابانية للملكية الصناعية العالمية لتمويل برامج درجة الماجستير في الملكية الفكرية، بالتعاون مع الويبو والمنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (ARIPO) والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية (OAPI) في جامعة إفريقيا في هراري، زمبابوي وجامعة ياوندي الثانية في الكاميرون. ويتابع حوالي 30 طالبًا من الدول الأعضاء في الأريبو والأوابي البرامج كل عام، وتقدم مؤسسة الصناديق الاستئمانية اليابانية للملكية الصناعية العالمية منحًا دراسية لحوالي 12 طالبًا كل عام. وتخرج إلى الآن 189 شخصًا من البرامج وهم يساهمون بشكل فعال في النهوض بالملكية

الفكرية في بلدانهم. ونعتقد أن هذه البرامج مفيدة للبلدان الأعضاء في الأريبو والأوابي لأنه قد يتخرج منها رواد المستقبل الذين سيكونون مسؤولين عن وضع سياساتهم الوطنية والاقتصادية والعلمية والتكنولوجية فيما يتعلق بالملكية الفكرية.

وعلاوة على ذلك، أجرت الويبو دراسات جدوى بشأن تدريب الموظفين لمركز دعم التكنولوجيا والابتكار (TISC) الذي أنشأته الويبو بغرض تحسين النفاذ إلى المعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية في البلدان النامية. وفي عام 2020، عُقد اجتماعان إقليميان عن بعد للدول الأعضاء في الأريبو ورابطة أمم جنوب شرق آسيا (ASEAN) لمناقشة مواصلة تطوير شبكة مركز دعم التكنولوجيا والابتكار الإقليمية بناءً على نتائج دراسات الجدوى. ونعتقد أن هذه الاجتماعات ستساعد في تحسين مهام مركز دعم التكنولوجيا والابتكار، والتي توفر للمبتكرين إمكانية النفاذ إلى المعلومات التكنولوجية المحلية عالية الجودة ودعم المبتكرين الذين يقدمون خدمات لتسخير إمكاناتهم وإنشاء حقوق الملكية الفكرية وحمايتها وإدارتها.

ثانيًا، استخدمت الصناديق الاستئمانية اليابانية للملكية الصناعية العالمية أيضًا للمساعدة في الأنشطة المتعلقة بالملكية الفكرية والتنمية في البيئة الرقمية.

وسخرت تلك الصناديق للمساعدة في رقمنة بيانات الملكية الفكرية الوطنية في العديد من البلدان منذ عام 2017. فعلى سبيل المثال، فقد ساهمت في عام 2020 في رقمنة وثائق البراءات في بوتسوانا وإسواتيني ومدغشقر وملاوي وتايلاند وأوغندا وفيتنام وزامبيا والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية. ونعتقد أن بيانات الملكية الفكرية الرقمية عالية الجودة على المستوى الوطني تجعل إدارات مكاتب الملكية الفكرية في تلك البلدان أكثر فاعلية وتسمح للمستخدمين بإدارة طلباتهم بكفاءة أكبر.

وفي مجال حق المؤلف، تدعم اليابان إحداث صناعة الثقافة والمحتويات في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، من خلال إنشاء أنظمة حق المؤلف وتطوير الموارد البشرية. وفي إطار الصناديق الاستئمانية اليابانية للملكية الصناعية العالمية، تجري اليابان أنشطة مختلفة مثل تنظيم الحلقات الدراسية والندوات، وإرسال الخبراء في مجال حق المؤلف إلى الخارج، واستقبال أكثر من 390 متدربًا من 29 بلدا.

وبعد ذلك، نود أن نتطرق إلى منصة ويبو غرين المذكورة في وثائق العمل CDIP/26/3.

انضم مكتب اليابان للبراءات إلى ويبو غرين كشريك في فبراير من هذا العام. ويدعم المكتب الياباني للبراءات أنشطة ويبو غرين بالتعاون مع مكتب الويبو باليابان، وذلك باستخدام الصناديق الاستئمانية اليابانية. واعتبارا من العام الماضي، يود المكتب الياباني للبراءات أن يساهم بصفته شريكا على نحو استباقي في أنشطة ويبو غرين. ونتطلع إلى العمل مع العديد من الشركاء.

ونود أن ننتهز هذه الفرصة للتعريف بجهود مكتب اليابان للبراءات لتعزيز منصة ويبو غرين. وأطلق مكتب اليابان للبراءات صفحة إلكترونية جديدة للتعريف بويبو غرين (https://www.jpo.go.jp/e/news/kokusai/green.html). وتُنشر مقالات في تلك الصفحة تُعرف ببعض الأنشطة التي يقوم بها شركاء من اليابان. وانضم تسعة وعشرون شريكًا من اليابان إلى منصة ويبو غرين، ويمكن الاطلاع على أنشطتهم على الصفحة. ونرى أن تلك الصفحة ستكون مفيدًة في الأنشطة المستقبلية لأولئك الذين يفكرون في الانضمام إلى ويبو غرين كشركاء. وستساعد الأشخاص المهتمين بالتكنولوجيات الخضراء في استخدام آلية ويبو غرين. ونأمل أن تساعد تلك الصفحة في تعزيز توسع أنشطة ويبو غرين.

وبالإضافة إلى ذلك، بدأ المكتب الياباني للبراءات في دعم مشروع التعجيل في أمريكا اللاتينية باستخدام الصندوق الاستئماني الياباني للملكية الصناعية العالمية اعتبارًا من هذا العام. وينصب اهتمام المكتب الياباني للبراءات على وضع أفضل الممارسات الملموسة وتقديمها إلى العالم. ومن ثم سيجلب هذا مزيدًا من الاهتمام إلى منصة ويبو غرين وسيزيد من عدد الشركات المشاركة وسيؤسس لمزيد من أفضل الممارسات، ويمكّن الويبو من تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ونرى أن هذه الممارسة هي النهج المثالي. ونأمل أن يشجع هذا الدعم بشكل أكبر على مطابقة التكنولوجيات الخضراء مع الاحتياجات في الأرجنتين والبرازيل وتشيلي، والتي تعد أهدافًا لمشروع التعجيل والتي تؤسس لأفضل الممارسات.

وعلاوة على ذلك، عقد المكتب الياباني للبراءات بالاشتراك مع الويبو في الشهر الماضي ندوة حول مبادرات منصة ويبو غرين التي تيسر النهوض بالتكنولوجيات الخضراء في جميع أنحاء العالم. ومن خلال تيسير المناقشات القيمة مع المستخدمين والويبو في الندوة، قام المكتب الياباني للبراءات بدوره في المساعدة في حل القضايا البيئية التي تتطلب الاستخدام الفعال للملكية الفكرية. والوثائق ومقاطع الفيديو المؤرشفة متاحة على موقع المكتب الياباني للبراءات الإلكتروني (https://www.jpo.go.jp/e/news/kokusai/seminar/wipo_green.html).

وفي الختام، نود أن نعرض آخر المستجدات حول مزايا الملكية الفكرية، والتي تتعلق بالاقتصاد الإبداعي، وهو موضوع البند 6 من جدول الأعمال في هذا الاجتماع.

ونرى أن مزايا الملكية الفكرية، التي هي عبارة عن مجموعة من الحالات الناجحة للمشروعات التي تستخدم الملكية الفكرية، فعالة في سياق التنمية. وبادر مكتب اليابان للبراءات ومكتب الويبو في اليابان في عام 2008 باقتراح مشروع في إطار الصناديق الاستئمانية آنذاك التي كانت محل الصناديق الاستئمانية اليابانية للملكية الصناعية العالمية. وتضمن المشروع قيام مكتب الويبو في اليابان بجمع قصص الإبداع الفكري وريادة الأعمال الناجحة وتطويرها وتقاسمها. وتطورت المبادرة في النهاية لتصبح قاعدة بيانات "IP Advantage"، وهي مجموعة تضم أكثر من 200 دراسة حالة. ونظرًا لأن بعض الحالات المضافة حاليًا تتعلق بالصناعة الإبداعية، وهو موضوع جدول أعمال "الملكية الفكرية والتنمية" في هذا الاجتماع، فإننا نود أن نذكر إحداها.

وتذكر هذه القصة مبادرة شركة البيع بالتجزئة اليابانية "Fast Retailing". ولا يقتصر دور هذه الشركة على تصميم مجموعة واسعة من الملابس وتصنيعها وتوزيعها وبيعها فحسب، بل تصب اهتمامها أيضًا بشكل كبير على علامتها ليس من باب إذكاء وعي المستهلك فقط ولكن أيضًا لكسب الولاء. وتدرك شركة Fast Retailing Group أهمية توفير مستوى الحماية المناسب لكل علامة من علاماتها. وتعتقد أن تسجيل علاماتها كعلامات تجارية بموجب نظام الملكية الفكرية هو أفضل طريقة لحماية استثماراتها بشكل فعال في العلامات والسلع وحتى الخدمات المحددة. وتسعى المجموعة جاهدة لتأمين حماية العلامات التجارية في البلدان التي تفتح فيها متاجر جديدة أو تؤسس فيها شراكات تصنيع. وفي مثل هذه الحالات التي يكون فيها الطلب مرتفعًا على تسجيلات العلامات التجارية في ولايات قضائية متعددة، يوفر نظام مدريد وسيلة ميسرة التكلفة لتقديم طلب لحماية العلامات التجارية عن طريق إيداع طلب دولي واحد لعلامة تجارية. ومع نمو المجموعة وتطورها في الأسواق الجديدة والقائمة، صار وضع استراتيجية قوية للعلامة التجارية ونظام جيد التنظيم لحماية العلامات التجارية الدولية مسألة مهمة. وتوفر الإجراءات الملائمة والميسرة التكلفة بموجب نظام مدريد الوسائل اللازمة للشركات التي تتطلع إلى تحقيق هذه الأهداف.

وتدرك اليابان أهمية الاضطلاع بأنشطة التنمية بفعالية وكفاءة، تماشيا مع أهداف الويبو، من أجل حماية الملكية الفكرية. وللمضي قدمًا، تلتزم حكومة اليابان، بالتعاون مع الويبو، بمواصلة تحسين مبادراتها التعاونية لضمان استخدام الصناديق الاستئمانية اليابانية للملكية الصناعية العالمية بشكل أكثر كفاءة وفعالية.

شكرا لك سيدتي الرئيسة.